وعدله فقالوا لا علم لنا هل يستطيع ربك قال الخضروي بهذا
على المجاز ولا يجوز لاحد ان يتوهم على الحواريين انهم شكوا
في قدرة الله تعالى لكنه كما يقول الرجل لصاحبه هل تستطيع ان
تقوم معي علمه بان يقدر على القيام وانما قصد بقوله هل
تستطيع هل يسهل عليك هل يخف ان تقوم معي وكذلك
معنى الآية لان الحواريين كانوا موحدين عارفين بالله
عز وجل ومعترفين بتحكم قدرته وانما قالوا ذلك ليحصل
لهم مزيد الطمانينة كما قال ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن
قلبي ولا شك ان في مشاهدة هذه الآية العظيمة ثواب مزيد
الطمانينة في العقد ولهذا السبب قالوا ونطمئن قلوبنا
وقال بعضهم هو على ظاهره وقال غلط القوم وقالوا
ذلك قبل استحكام الايمان والمعرفة في قلوبهم وكانوا
بشرا فقالوا هذه المقالة فرد الله عليهم عند غلطهم بقوله
اتقوا الله ان كنتم مؤمنين يعني اتقوا الله ان تشكوا في قدرة الله
عز وجل والقول الاول اصح وقيل في معنى الآية هل يقبل ربك
دعاءك وهو يعطيك باجابة دعاءك وسؤالك انزال
المائدة فقد ورد من اطاع الله اطاعه ان ينزل علينا مائدة
من السماء المائدة الخوان الذي عليه الطعام ولا يسمى مائدة
ان لم يكن عليه طعام انما يقال خوان وطبق واصل هذه المادة

يميد اذا تحرك كانها يميد بما عليها من الصعاب هـ خازن
سورة الانعام روى مجاهد عن ابن عباس ان سورة
الانعام مما نزل بمكة وهذا قول الحسن وقتادة وجابر
بن زيد وروي يوسف بن مهران عن ابن عباس قال نزلت
سورة الانعام جملة بمكة وحولها سبعون الف ملك
وروى ابو صالح عن ابن عباس قال هي مكية نزلت جملة
واحدة ونزلت ليلا وشيعها من ليلتهم غير ست ايات منها
فانها مدنيات وهو قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم
عليكم الى آخر الايات الثلاث وقوله تعالى ما قدروا الله
حق قدره الآية ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي
الي الى آخر الآيتين وذكر مقاتل نحو هذا وزاد ايتين وهي
قوله تعالى والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من
ربك بالحق الآية وقوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الآية روى عن ابن عباس
وقتادة انها قالا هي مكية الا ايتين نزلتا بالمدينة هـ
قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره وقوله وهو الذي
انشأ جنات معروشات وغير معروشات ولما
نزلت سورة الانعام ومعها سبعون الف ملك قد سدوا ما
بين الخافقين لهم زجل بالتسبيح والتحميد قال النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)